**النسيان Forgetting**

النسيان هو فقد او ضعف القدرة على استرجاع المعلومات او جزء منها التي سبق ترميزها والاحتفاظ بها في الذاكرة طويلة المدى.

**النظريات المفسرة للنسيان**

**1.نظرية التلاشي او الاضمحلال Decay Theory**

وهي اقدم النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة النسيان، يرى اصحاب هذه النظرية ان محتويات الذاكرة تتناقص تدريجيا وتضعف بمرور الزمن خاصة اذا كانت المعلومات عرضة للضعف او الزوال التدريجي نتيجة لعدم الاستعمال او مرور فترات طويلة لم يتم استخدام هذه الحقائق او ان تلك الحقائق لم تعد ذات اهمية بالنسبة للفرد وفي الحقيقة يعزى النسيان وفقا لهذه النظرية الى عامل الزمن على وجه الخصوص. وتعرف هذه النظرية بمسميات اخرى مثل نظرية الترك او التلف او الضمور.

**2.نظرية الاحلال والتداخل Displacement - Interference Theory**

يرى اصحاب نظرية التداخل ان تعلم مجموعة من المعلومات الجديدة المشابهة لمعلومات سابقة تم الاحتفاظ بها قد يؤثر ذلك على استرجاع المعلومات القديمة وقد تؤثر على كفاءة الاحتفاظ والاستراجاع للمعلومات الجديدة، وهذا شكل من اشكال التداخل أي ان المعلومات الموجودة في الذاكرة قصيرة المدى قد تتاثر بالمعلومات الجديدة الداخلة عليها فتتداخل معها او تحل محلها.

وقد ياخذ التداخل احد الشكلين التاليين:

**أ- التداخل البعديRetroactive Interference**

فقد القدرة على استرجاع معلومات ما تم الاحتفاظ بها قبل ذلك نتيجة دخول او تعرض الفرد للاحتفاظ بمعلومات جديدة اكثر تاكيدا حول نفس الموضوع.

**ب-التداخل القبلي proactive Interfernce**

هو نسيان او صعوبة تذكر معلومة او صعوبة احتفاظ او تذكر او استرجاع مهارة او معلومة جديدة بسبب وجود معلومات قديمة ثابتة حول نفس الموضوع القديم.

**3.نظرية الفشل في الاسترجاع Failure Retrival**

تؤكد هذه النظرية على ان المعلومات لا تتلاشى من الذاكرة وان النسيان ما هو إلا صعوبات في عملية التذكر بسبب عوامل عديدة ترتبط جميعها بصعوبات تحديد مواقع المعلومات المراد تذكرها في الذاكرة طويلة المدى، ومن هذه العوامل غياب المنبهات المناسبة لتنشيط الخبرات المراد تذكرها أو سوء الترميز أو التخزين للخبرة.

**4.نظرية تغير الاثر Trace-Change Theory**

تنطلق نظرية الجشطلت في تفسيرها للنسيان من افتراض رئيسي حول الذاكرة الإنسانية مفاده ان هذه الذاكرة تمتاز بالطبيعة الديناميكية بحيث تعمل على إعادة تنظيم محتوى الخبرات لتحقيق ما يسمى الكل الجيد Good geshtalt، والذي يمتاز بالاتساق والتكامل ويعطي معنى معينا او يؤدي وظيفة ما. فخلال عمليات إعادة تنظيم محتوى الخبرات في ضوء تفاعلات الفرد المستمرة، فان بعض الخبرات ربما تتغير أو تفقد بعضاً منها او أنها تدمج مع خبرات أخرى، وهذا بالتالي يزيد من صعوبة عملية تذكرها.

**5.نظرية الكبت Repression Theory**

مفهوم الكبت في نظرية التحليل النفسي لفرويد هو: ميكانزم دفاعي يستخدمة الفرد في خفض التوتر الشعوري عن طريق نسيان بعض الحقائق الخاصة او الذكريات الخاصة، أي ان الإنسان ينسى عن طريق كبت الحقائق والأشياء التي لايهتم بها والتي لايريد تذكرها خاصة الخبرات المؤلمة والتي تجرح كبرياء الفرد، وهنا الكبت هو شكل من إشكال النسيان المقصود.حيث ترفع الذكريات المحرجة من حيز الشعور الى حيز اللاشعور بهدف حماية (الأنا) الذات.كما ان بعض وجهات النظر يعزو النسيان الى غياب الدافعية لتذكر خبره ما، وهناك البعض الأخر يعزوه الى عدم الانتباه بالأصل لبعض الخبرات، أو لعدم وضوح الخبرات المكتسبة وعدم اكتمالها.